

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال : سمّاه بالمصدّر أو يكون اسماً غيراً مَصْدَرٌ كالتَّذْبِيتِ لِلذَّبِّتِ  
والتَّسْمِيتِ لِلْمَتْنِ . قال ابن دُرَيْدٍ : رجلٌ كُفَّارِيٌّ : الكُفَّارِيٌّ بالضمِّ وفي بعض  
النسخ كُفَّرَابِيٌّ : العظيمُ الأذُنَيْنِ مثل شُفَّارِيٍّ والكَفَّارَةُ مُشْدَدَةٌ : ما كُفِّسَ  
به من صدَقَةٍ وصَوْمٍ ونَحْوِهِمَا كَأَنَّهُ غُطِّيَ عَلَيْهِ بِالكَفِّارَةِ . وفي التهذيب :  
سُمِّيَتِ الكَفَّارَاتُ كَفَّارَاتٍ لَأَنَّهَا تُكْفِّرُ الذُّنُوبَ أَي تَسْتُرُهَا مِثْلَ كَفِّارَةِ  
الْأَيْمَانِ وَكَفَّارَةِ الظُّهَارِ وَالْقَتْلِ الْخَطَايَا وَقَدْ بَيَّنَّهُ □□□ تعالى في كتابه وأمر بها  
عباده وقد تكرر ذكرُ الكَفَّارَةِ في الحديثِ اسماً وفِعْلاً مُفْرَداً وجمعاً وهي عبارةٌ  
عن الفَعْلَةِ وَالخَصْلَةِ التي من شَأْنِهَا أَنْ تُكْفِّرَ الْخَطِيئَةَ أَي تَمْحُوهَا وهي  
فَعْلَةٌ لِلْمُبَالَغَةِ كَقَتَّةٍ وَضَرْبَةٌ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ فِي بَابِ الْأَسْمِيَةِ .  
وكَفَّرِيَّةٌ كَطَبِيرِيَّةٍ : بالشام ذكره الصَّاغَانِيُّ . ورجلٌ كَفَّرِيٌّ كَعَفَّرِيٌّ  
: داهٍ وقال الليث : أَي عَفَّرِيَّتْ خَبِيثَةٌ كَعَفَّرِيٍّ وَزَنْبًا وَمَعْنَى . رجلٌ كَفَّرَنِي أَي  
خَامِلٌ أَحْمَقٌ نَقَلَهُ صاحبُ اللسان . والكَوَافِرُ : الدِّينَانِ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .  
في نوادر الأعراب : الكافِرَتَانِ وَالكَافِلَتَانِ : الأَلْدِيَتَانِ أَوْ هُمَا الْكَادَتَانِ وَهَذِهِ عَنْ  
الصَّاغَانِيِّ . وَأَكْفَرَهُ : دَعَاهُ كَافِرًا يُقَالُ : لَا تُكْفِرْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ قَبِيلَتِكَ  
أَي لَا تَنْدَسُبْهُمْ إِلَى الْكُفْرِ أَي لَا تَدْعُهُمْ كُفْرًا وَلَا تَجْعَلْهُمْ كُفْرًا بِزَعْمِكَ  
وقولك . وَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِهِ تَكْفِيرًا : أَعْطَى الْكَفَّارَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ  
قريباً وهذا مع ما قَبْلَهُ كالتَّكْوِينِ . ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْكُفْرُ : الْبِرَاءَةُ  
كقوله تعالى حكايةً عن الشَّيْطَانِ فِي خَطِيئَتِهِ إِذَا دَخَلَ النَّارَ : " إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا  
أَشْرَكَتُمُونِي مِنْ قَبْلِ " أَي تَبَرُّأْتُ . وَالكَافِرُ : الْمُقِيمُ الْمُخْتَلِفِ بِهِ فُسَّرَ  
حديثُ سعدٍ : " تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ □□□ صَلَّى □□□ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاوِيَةَ كَافِرًا بِالْعُرُوشِ " .  
وَالْعُرُوشُ : بِيوتُ مَكَّةَ . وَكَفَّرَهُ تَكْفِيرًا : نَسَبَهُ إِلَى الْكُفْرِ . وَكَفَّرَ  
الْجَهْلُ عَلَى عِلْمِ فُلَانٍ : غَطَّاهُ . وَالكَافِرُ مِنَ الْخَيْلِ : الْأَدْهَمُ عَلَى التَّشْبِيهِ . وَفِي  
حديثِ عَبْدِ الْمَلِكِ : كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ : مَنْ أَقْرَبَ بِالْكَفْرِ فَخَلَّ سَبِيلَهُ . أَي بِكُفْرِ  
مَنْ خَالَفَ بَنِي مَرْوَانَ وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ . وَقَوْلُهُمْ : أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ تَقَدَّمَ فِي حِمْرٍ  
وهو مَثَلٌ . وَكَافِرٌ : نَهْرٌ بِالْجَزِيرَةِ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْمُتَلَمِّسِ . وَقَالَ ابْنُ  
بَرِّيٍّ : الْكَافِرُ : الْمَطَرُ وَأَنْشَدَ :  
وَحَدَّثَهَا الرَّوُّ وَادُّ أَنْ لَيْسَ بَيِّنَتُهَا . . . وَبَيِّنَ قُرَى نَجْرَانَ وَالشَّامَ .

كافِرٌ أَي مطرٌ والمُكفِّرُ كمُعظِّمٍ : المِحْسَانُ الَّذِي لَا تُشْكَرُ نِعْمَتُهُ .  
وَالْمُكفِّرُ بِالْفَتْحِ : التُّرَابُ عَنِ السَّلْحِيَانِيِّ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ مَا تَحْتَهُ . وَرِمَادُ  
مُكفِّرٌ : مُلْدِسٌ تُرَابًا أَي سَفَتٌ عَلَيْهِ الرِّيحُ التُّرَابَ حَتَّى وَارَتْهُ وَغَطَّتْهُ  
قَالَ :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الْقُورِ ... قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رِمَادٍ مُكفِّرٍ .  
" مُكْتَتَبِ اللّٰوْنِ مَرْوَحٍ مَمْطُورٍ "